شهر المسابح :

التحنث بمعنى التعبد ؛ فليست العبادة طقوسا مصورة في السلوك الآلي ، لكنها وصلة بين العبد وربه ، وزلفى يتقرب بها ليكفر عن مساوئ سيئاته !

والإسلام دين يهذب الغريزة ، ويطارد عربدة الشهوة ،

الشعبي لم يطرق في مصر من قبل على أهميته كفن صادق الإحساس تنعكس فيه الفلسفة المصرية الساذجة والذوق الشعبي العام في الأداء . وهذا الاتجاه يفتح مجالا واسعا في اللون والتكوين ، فهو يشمل كل الحياة المصرية ويخرج بالتصوير عن الدائرة الضيقة ، دائرة رسم الوجوه والمناظر الخلوية والأزهار ، التي ترى في كل معرض

وتظل أعمال عبد السلام الشريف وأسعد مظهر ، تسترعي الأنظار في كل معرض ، فهما في الطريق الذي بدآه منذ أكثر من عشر سنوات ، يتوخيان الموضوع الشعبي والأداء الجمالي الذي يقوم على الخطوط الزخرفية والمساحة اللونية في توافق يلائم كل لوحة ؛ فالشريف يستغل ألوان الأقمشة في التعبير عن موضوعه بأسلوب الفن العربي في زخرفة الأقمشة ، وأسعد مظهر يستعمل التطعيم بالخشب في أدائه

وهناك في النحت نرى التطورات في أعمال كامل جاويش الذي بدأ يخرج من المذهب الدرامي البحت إلى الاهتمام بالكتلة والموضوع ، على حين يظل عبد القادر مختار محافظا على القيام بدراسة الرءوس التي تعتبر المجال الوحيد لظهور براعته

وجدير بالذكر ، في الحديث عن معرض اتحاد خريجي الفنون الجميلة العليا ، الجهود الكبيرة الموفقة التي بذلها الأستاذ أبو صالح الألفي رئيس الاتحاد في إقامة هذا المعرض وتنظيمه

عباس مضر

ويكسر الحدود التي يضعها الإثم في طريق انطلاق القلب إلى نور المعرفة !

وإن « رمضان » قد شرف بنزول القرآن ؛ الذي أنزل ليصلح أوضاع البشر ، ووضع الأمعاء في مخمصة الحرمان لإبعاد الاشتهاء ؛ فامتلاء البطن مثير على الاشتهاء المعربد الطاغي المتمرد !

لكن الناس يفهمون العبادة على أنها مظاهر معروفة ؛ وطقوس مألوفة ، فهم يهجرون الهاجرة إلى الفراش اللين ، ويقيلون ليقيلوا أنفسهم من جفاف الحلوق لحرقة الظمأ ؛ ثم يصحون مع شحوب الشمس ، ليؤدوا فريضة العصر على كره واستكراه ! ويؤثرون قضاء الأصيل جالسين على قهوة ، وقد أمسك كل واحد بمسبحته يعد عليها ما يخرجه اللسان من ذم في أعراض الناس غير مراع إلا ولا ذمة !

يا محبي المسابح في رمضان !

عدوا حبات قلوبكم بالآية الكريمة ، ودعوا حبات المسبحة لأن الشيطان يعدها لكم ، فتودعون يومكم وداع الخيبة وسوء المنقلب !

يا محبي المسابح ...

جردوا نفوسكم من أحقادها ، وقيدوا شهواتكم في أصفادها ، وانظروا إلى الإيمان نظرة اليقين ، وإليكم الكتاب الخالد تصفحوه وتفحصوه لتمرقوا معنى حب العابد المعبود

ليكن التسبيح في قلوبكم نجوى روحية ؛ فتشرق عليكم الأنوار ، وبذلك تتكشف لكم الأسرار ؛ وتنكشف عنكم الأوزار !

بورسعيد أحمد عبد اللطيف بدر

رواية الشهر !

أعجب الأستاذ على العماري بمثل كاتب سوداني ، وهو يصف التقاء النيلين الأبيض والأزرق عند المقرن ؛ في نهاية مدينة

الخرطوم الغربية البحرية ، بهذين البيتين :

ولما التقينا قرب الشوق جهده حبيبين فاضا لوعة وعتابا
كأن حبيبا فى خلال حبيبه تسرب أثناء المناق وغابا

والبيتان للشاعر المبدع المرحوم إسماعيل صبرى باشا ، وعنوانهما فى ديوانه ص ١١٠ « المناق » وقد وضع الكاتب السودانى كلمة حبيبين مكان كلمة شجيين كما فى الديوان ! وقد رواهما المرحوم مصطفى صادق الرافعى فى كتابه وحى القلم ج ٣ على هذا النحو :

ولما التقينا قرب الشوق جهده شجيين فاضا لوعة وعتابا
كأن صديقا فى خلال صديقه تسرب أثناء المناق وذابا

وعلق عليهما الرافعى بقوله : « على أنى لا أستحسن قوله « كأن صديقا » ؛ فما هذا بمناق الأصدقاء ، ولو كان الصديق راجعا من سفر الآخرة ، وإذا غاب واحد فى الآخر فالآخر حامل به ! وقد أخذت أنا هذا المعنى منه ، ولولاه ما اهتديت إليه فقلت فى ذلك :

ولما التقينا ضمنا الحب ضمة بها كل ما فى مهجتينا من الحب
« وشد الهوى صدرا لصدر كأنما يريد الهوى إنفاذ قلب إلى قلب » !

فانظر أيها القارئ الكريم إلى اختلاف الرواية فى الشعر ، وتصحيف الأبيات ، وتحريف الكلمات مع قرب العهد بالشاعر ، وسهولة الاطلاع على ديوانه !

ولولا تحريف الرواية ما غمز الرافعى شاعرية صبرى بتلك النقدة اللاذعة ، وصبرى مما نسب إليه براء ! ! فكيف بالشعر القديم ؛ وقد تداولته الألسن ، وتناولته الأزمن ، وتناقلته الرواة ؟

محمد محمود بكر شمول

فى المركز الثقافى بالمنصورة :

. . يعيش المركز الثقافى بالمنصورة بمعزل عن الأدباء ، وكان لذلك أثره المباشر فى انصراف هؤلاء عن المركز لهذه الحال

وقد حدث هذا العام أن أهمل المشرف الثقافى شأن المحاضرات ثم شاء آخر الأمر أن يتدارك هذا الإهمال ، فقدم محاضرا فى موضوع « حقوق المرأة السياسية » ولكن لم يحضر لسماع المحاضرة « اليتيمة » سوى ثلاثة أشخاص من بينهم الأستاذ على بك الحاكم مراقب عام المنطقة التعليمية الذى أشار على المسئولين بتأجيل المحاضرة ، وكان هذا هو رأى المحاضر أيضا ، لأنه رأى إهمال المشرف الثقافى فى توجيه الدعوة للجمهور سببا للاعتذار من عدم إلقاء المحاضرة ! .

والعجيب أن المشرف لم يقدم طول العام سوى هذه المحاضرة بينما يقدم على المسرح الثقافى « عوالم الأفراح » يلقين المنلوجات المبتذلة ، ويؤدين الرقصات الخليعة مما كان مثار الانتقاد اللاذع من الأستاذ أحمد الصاوى محمد بك فى الأهرام ! .

لقد انقضى هذا العام كما انقضى العام الماضى دون أن يكون المركز نشاط أدبى . . ويبدو لى أن المشرف الثقافى يظن أن المركز ليس إلا مدرسة ليلية تقتصر على ما تلقنه للطلبة من دروس . .

فلعل الأستاذ الكبير الأنصارى بك مدير عام مؤسسة الثقافة الشعبية بعد هذه الكلمة الموجزة أن يصدر أمره بإجراء تحقيق لمعرفة الدواعى والأسباب التى دفعت بالمركز إلى هذه الحال المحزنة

المنصورة كمال رستم

١ — سؤال :

قرأت فى سيرة المستشرق السر وليم جونس أنه لما كان فى جامعة أكسفورد سنة ١٧٦٨ استعان بأستاذ سورى على تعلم اللغة العربية فأتقنها وترجم منها المعلقات إلى اللغة الإنكليزية وغيرها من الكتب فى المواريث وفق الشريعة الإسلامية الغراء . .

فمن هو هذا الأستاذ السورى الذى كان فى أكسفورد وقتذاك

بغداد عبد الخالق عبد الرحمن